

كُلُّ قَلْبٍ لِحُسْنِيهِ فِي هَوَاءٍ فَسِرَ اسْمُكَ
 مَلِكُ النَّاسِ كُلِّصَمِّ وَسَبَّأ فَلَبَّ مَنْ مَلَكَ
 وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي كُفِّرُوا بِالْحَيِّ وَمَنْ مَلَكَ
 يَا قَرِيبًا أَحْمَرُ مُشَبَّهٌ بِالْجَمَالِ لَسْنَا
 دِلَالَةٌ وَكُنْ لَهُ مِثْلُ مَنْ كَانَ لَهُ كَلَامٌ
 وَأَخْبَعْنَهُ وَرَبِّهِ بِهِ مَوْجِبًا بِالشَّيْءِ جَمَلًا



وَقَالَ عَجَبَهُ اللَّهُ فَأَجِيبَهُ الْكَلَامُ
 وَلَمَّا رَأَوْا حُسْنًا يَبْقُونَ تَحِيَّلُوا اسْمَاءًا بِأَنَّ الشَّمْسَ وَالشَّمْسَ عَكِبًا
 وَشَكَلُوا أَنَّ الشَّمْسَ أَعْيُنُ هِيَ وَشَكَلُوا وَمَا وَاجِدُوا لِلْعَقْلِ بَعْضَ تَشْبِيهِ
 وَإِنْ جَمَاعًا لَمْ تَنْطَحْ عَقْدُهُ بِحَسْرَةٍ يَوْمًا كَأَبْرَامَ بِسَبْقِكُمْ
 وَلَا تَحْسَبِ شَمْسُ الضَّمَاءِ إِذَا أَبْرَقَتْ نَعَارُ غُرُبِ حُسْنٍ وَإِنْ تَشْبِيهِ
 وَكَأَنَّهَا مِنْ قِرْبِكُمْ حَيْثُ لَوْ رَأَتْهُ لَوْ جَمَلُهُ بَعْدَ الْخَلَّتِ الرَّهَى تَشْبِيهِ

وَقَالَ أكرمَهُ اللَّهُ

أَهَذَا نَصِيحٌ قَوْلُهُ لَدُنَّ مَنْ أَلْبَسَتْ مَعْجَنِي بِالنَّاعِمِ الشَّاعِشِ الرَّبِّ
 فَإِنْ كَلَّمَ بَابَ اللَّهِ أَحْسَنَ تَصَدَّقَتْ بِحَيْرٍ أَوْ جَوَّابِي يَبْرَحُ بِالسُّبْحِ

وَقَالَ أكرمَهُ اللَّهُ

شَمْسُ حُسْنٍ فَرَأَتْ خَلَّتْ قَمَرًا لِمَا حَبَّ فِي الْقَوْلِ
 لَيْسَ لِلْأَنْفِ يَنْتَهِي جِلُّهُ حُورَةَ الْمَلِكِ
 مَا قَرَنَ قُورَ وَجْهِهِ سَأَلَ حَقًّا فَجَلَّ الْأَعْلَى